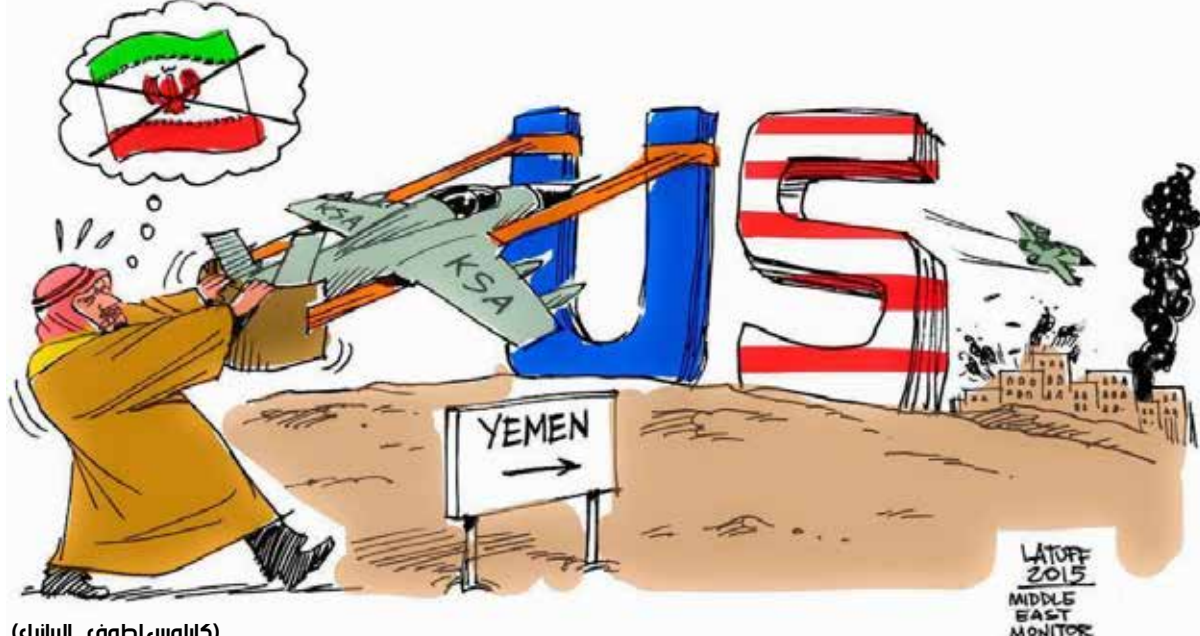


الإعلام السعودي: عاصفة المستيريا مستمرة

مريم عبد الله

يبدو أن لا شيء سيوقف الماكينة الإعلامية السعودية من تعبئة الفضاء العام بمادة مغرقة في المذهبية والطائفية والعنصرية تجاه كل من يرفض حربها على اليمن. هكذا، منحت جوقه ضخمة من الكتاب والمفكرين وحتى مقدمي برامج يوتيوب التي تضمنت استقلالاً رمزياً قبل «عاصفة الحزم»، بطاقة خضراء للدفع بكل الوسائل إلى إعادة بلورة ذاكرة مؤيدة لكل ما تنتجه المشيخة النفطية. لا ضحايا في اليمن، فكل «من نقصفهم هم من المسلحين وتابعين للحوثيين والمشروع الإيراني في المنطقة». ومن يرفض تلك الرواية سيجري استحضاره في حفلة الهستيريا الإعلامية والتصويب عليه بكل ما لا يمكن تصوّره من بدائية في قاموس السلطة الرابعة المحكومة سعودياً.

الإعلاميان السعوديان وليد خالد الفراج توليا مهمة الترويج للحرب، معتمدين على شهرتهما كل في مجاله ومنبره الإعلامي. يعطي وليد الفراج مقدم برنامج «أكشن يا دوري» الرياضي على قناة mbc، مثالاً بات يتسابق عليه إعلاميو النظام السعودي في من سيقدم الولاء والطاعة والتغزل بسيف الحزم المرفوع على أفقر بلد عربي. هو الذي خصص حلقات عدة من برنامجه لبحث دعايات منتشية وأغنيات وأراء مؤيدة للعدوان على اليمن. شقيقه خالد الفراج معد ومقدم برنامج «نص الجبهة» على قناة «صاحي» اليوتيوبية، الرمز نفسه الرد على خطاب السيد حسن نصرالله الذي هاجم الحرب السعودية على اليمن. الحلقة الـ17 من الموسم الثاني لـ «نص الجبهة» التي أطلق عليها عنوان «حزب الجبهة» في إشارة إلى «حزب الله» (3 مايو)، بدأت



(كارلوس لطوف - البرازيل)

سؤال عكاشة عن جنسيته المفترضة. في هذه الحرب، لن تكون هناك استثناءات بالنسبة إلى الإعلام السعودي الموجّه. تصل حلقة «نص الجبهة» اليوتيوبية إلى السؤال المنتظر. ينظر الفراج إلى الشاشة موجّهاً سؤاله إلى نصرالله: «ما هي مشكلتك مع هذه الحرب؟». اختار الفراج إجابة موجزة لنصرالله نفى فيها تفويض العرب إلى النظام السعودي شنّ حرب باسمه، ليردّ عليه الفراج بأنّ أحداً لم يفوض إليه أيضاً التدخل في سوريا، مختتماً ذلك بمقطع لفصيل القاسم عن دور الحزب في الحرب الدائرة منذ أكثر من أربع سنوات.

«الكل معنا في هذه الحرب» يُعلن الفراج، فيما على نصرالله أن يذهب لتحرير فلسطين «جيرانه منذ عقود» على حدّ تعبيره. توقع المقدم فقدان نصرالله للمعجبين بتاريخه النضالي ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، ساخرًا من حيازته إعجاب هيفاً وهبي المؤيدة له التي صنعت شهرتها وثروتها عبر القنوات والجمهور السعودي والخليجي. وبالطريقة السعودية القديمة في منح الأعطيات، يطلب الفراج من السيد قبول منحة رجل أعمال سعودي عرض عليه مبلغاً يفوق 5 ملايين دولار وعمرة في مكة، مهذّباً بشكل مبطن، أنه أيّ نصرالله لن يخرج مُعافي من المملكة.

وأنهى خالد حلقة بسؤال معدي الحلقة، عما سيحدث له حال سفره إلى لبنان في المقابل. في الحال، ينتقل المشهد الأخير - الإجابة - إلى لحظة وصول الفراج إلى مطار بيروت، حيث سيختطف في ضاحية بيروت الجنوبية، وسيحقّق معه أمين حزب الله شخصياً، مقنعاً إياه تحت التعذيب بأنّ حزبه حزب المقاومة، هاتفاً بالموت لأميركا وإسرائيل ولخالد الفراج!

ساقطة في عرف المحارب الإعلامي. لن يتوقّف المقدم السعودي هنا عن تحصيل نقاطه الهجومية ضدّ نصرالله. سيتوقف عند عدد المرات التي ذكر فيها نصرالله كلمة السعودية في خطابه التضامني.

قدّم خالد الفراج حلقة «نص الجبهة» للردّ على كلام نصرالله

مع اليمن، وصولاً إلى توجيه سؤال الماكينة السعودية التي بزرت للعدوان الأخير على اليمن «هل أنت عربي أم فارسي؟»، مستعيناً بمقاطع من برنامج توثيق عكاشة على قناة «الفراعين» يهاجم فيها نصرالله. وطالب الفراج، نصرالله بالردّ على

تكن تلك الشخصية سوى نصرالله. لبس المقدم السعودي عمامة سوداء، مُطلقاً صحاح طفولية تنبئ بولادة نصرالله في ستينيات القرن الماضي، ليخرج في المشهد التالي بحركات هستيرية تصوّر مرحلة دراسة نصرالله الدينية في النجف العراقية. فوراً، سيتطرق الفراج في الحلقة التي تجاوزت 400 ألف مشاهدة عبر يوتيوب خلال أيام قليلة، إلى شعبية نصرالله وجماهيريته المتصاعدة. سيدخل الفراج متمثلاً بضحيته السياسية على وقع هتاف الجماهير. يحيي جمهوره وفي الخلفية يظهر علم الحزب اللبناني، لكن السيد المعروف ببلاغته وفصاحته الخطابية، لن يقول شيئاً في عُرف الفراج، هو فقط «سينبح». وكل ذلك بمرافقة حركات وإشارات كوميدية

عبر تصوير جغرافيكى يسجّل انتقال الفراج من جدة إلى اليمن على وقع موسيقى جيمس بوند. محاكاة بوند السعودية تبدو أنها فشلت للوهلة الأولى حين يُكشف من طريق مسلّح حوثيين. السخرية ستكون باللهجة اليمنية. سيطلب المسلحون من الفراج كلمة سرّ للكشف عن الجهة التي يعمل لها. لم تكن تلك الكلمة سوى قبضة من القات يضعها الفراج في فمه، طبعاً، سيعتمد الغازي السعودي على «الغباء» اليمني في تسطيح يخلو من الفكاهة، وسيصور اختلاف المسلحين في كونه إيرانياً أو من الجنوب التابع لعبد ربه منصور لينجح في الإفلات من الفخ! في الدقيقة 51، ينتقل الفراج الذكي والوسيم وصاحب الفكاهة إلى الحديث عن شخصية «أبو علي». لم

هنا دمشق

«عناية مشددة» في شبك الرقابة السورية

دمشق - محمد الأزق

واجهه في رقابة النصوص وسط الاتهامات الجاهزة بـ «الارتهان لأجندات خارجية»، خُفّ من وطأتها التجاوب مع اشتراط إجازة التصوير بتعديل السيناريو وفقاً لرؤية «الرقيب» المرحلية ثم تخطي

لجان المشاهدة في التلفزيون الوطني حظرت عرض المسلسل

صعوبات كبيرة واجهها فريق «عناية مشددة» لالتقاط مشاهد خطيرة في مناطق ساخنة في محيط دمشق وعلى خطوط التماس، كأطراف داريا، والقدم، وبساتين صحنايا، كما شرح المخرج أحمد إبراهيم أحمد سابقاً لـ «الأخبار» (10/11/2014). جاء قرار لجان المشاهدة بمنع عرض

علمت «الأخبار» من مصادر خاصة أنّ لجان المشاهدة في التلفزيون السوري أصدرت قراراً مبدئياً بحظر عرض مسلسل «عناية مشددة» (تأليف علي وجيه ويامن الحلبي، إخراج أحمد إبراهيم أحمد، وإنتاج شركة «قبنض») داخل سوريا. القرار يعني أن المشاهد السوري لن يكون على موعد على شاشاته المحلية مع عمل يحاول بموضوعية رصد يوميات المواطن في ظلّ الحرب، وما آلت إليه بُنية سوريا حالياً، جزاء صراع دمويّ القى أبناء البلد الواحد في دوامة تبدو بلا نهاية. يصوّر العمل الدرامي شخصيات تتسم بمطلق العنف، والدونية، والانتهازية، واللاإنسانية. كما يفرد مساحة لقصص الحب، والتحوّلات في العلاقات العائلية، وأوضاع النازحين، ليدعو للمصالحة في نهاية المطاف. قرار اللجان يضرب بعرض الحائط جهوداً كبيرة بذلتها عشرات الأشخاص لعامين تقريباً، ابتداءً من الاشتغال على النص، وصولاً إلى المخاض العسير الذي

مهرجان ربيع بيروت يقدم:

نور برنطر

تجهيز لعلاء ميناوي ...

من 4 ايار حتى 4 حزيران 2015
وسط البلد بيروت - لبنان
(بركة سمير قصير)

عندما يُغادر الناس مدنهم مزعمين، يتخلّفون وراءهم بيوت، ومذابح، ولعب، وأعرّ ما يملكون فحسب. بل يفقدون جديهم، وتتساقط أطرافهم وتذهب في العيدين ذريالهم، يتحولون إلى خطوط من نور... نور برنطر

برعاية: سفارة هولندا في لبنان و مؤسسة سمير قصير بدعم من: صلاته رويك من خلال الفنون IIE

الإخبار L'orient LE JOUR

مؤسسة القطن Fend's

ROOM ONE